



محمد(ص) تخبر على أن العلم فرضٌ على كل مسلمٍ ومسلمة.

وهذا موجةً لنا نحن المسلمين، ونحن نعيش منذ سنين عديدة في بلدٍ ليس إسلامياً أن يكون لنا سبباً لتعلم لغته. وفي القرآن الكريم نجد أيضاً في سورة "الحجّرات" يا أيها الناس إنما خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ بخبير.

كيف نستطيع كشعوب أن نتعارف حين لا يفهم بعضنا بعضًا ليس فقط بالتعليم أو حتى فهم لغة البلد الذي نعيش فيه والذي يشكل عاملاً أساسياً في تربية أطفالنا، انهم المستقبل وعليها مسؤولية توجيههم. واجب الأهل متابعة أطفالهم بعيون يقظة في طريقهم لبلوغ سن الرشد.

علينا الاهتمام بدخول أطفالنا دور الحضانة في وقتٍ مبكر حيث يتعلمون اللغة الألمانية دون فقدان لغة الأم. المهم أيضاً المشاركة في اللقاءات العائلية وزيارات الأهل المسائية في دار الحضانة والمدرسة، لتلقي مزيداً من المعلومات ومساعدة أطفالهم في جميع المجالات. وفي هذا السياق تستطيعون زيارة مركزنا في الحي وطلب المساعدة المجانية والاستشارة السرية.

والسؤال ماناً ينتظروننا في عالم الغد؟ وهل يتعلق الأمر بالضرورة كيف نواجه هذه التحديات الجديدة.

هل نحن جاهزون لاستثمار أطفالنا؟ هل نحن جاهزون لتحمل مسؤولياتنا الاجتماعية؟

النشاط في سنة 2020 ؟

العدد الأكبر من الأطفال من الأجيال الحاضرة هم من أصول مهاجرة ويسبحون جاهزين لدخول سوق العمل في سنة 2020. نصف الأطفال تحت سن السادسة من العمر في مدينة برلين هم من عائلات مهاجرة. الفشل الذي أصاب أهله من جراء البطالة، يجب أن لا يعانيه هؤلاء الأطفال من جديد.

يجب أن يستفيدوا من الأجواء الإيجابية التي تهيء لهم الحياة المهنية في المستقبل. لا نريد تحمل اللوم للأهل أو السياسة، ولكننا نريد بناء مستقبل أطفالنا : يجب علينا أن نفعل شيئاً.

أحبابي الأهل : التعليم يعود بأحسن الفوائد!

نحن نعيش هنا في بلدٍ من أقوى الأمم الاقتصادية. وهي خاضعة للتغيرات دائمة تتطلب تكيفاً وتأقلمًا جديداً. ولكن نضمن مستقبل أطفالنا يتطلب منا اليوم وأكثر من أي وقت مضى أن نستغلَّ أهم العناصر، ألا وهي الاستثمار الطويل الأمد للعلم والتعليم.

وهنا نريد أن نعطي مثلاً من القرآن المقدس - اقرأ - ومعناها - تعلم - الآية - الأولى في القرآن الكريم التي أنزلها الله على نبينا

من الربح إلى الخسارة

يصل عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا إلى ما يقارب خمسة ملايين نسمة.

عدد العاطلين عن العمل في برلين وحدها يبلغ 294.000، وهناك 25.000 طالب أنهوا دراستهم ويبحثون عن مهنة.

من الأماكن الصناعية السابقة لم يبق بعد الوحدة إلا الرابع - هذا يعني أنه لا يوجد مكان للعمل لمن لم يتعلم.

وهذا يعني أن الناس الذين لم يكملوا تعليمهم ولا يتقنون اللغة جيداً لن يجدوا في المستقبل أي فرصة في سوق العمل.

عندما نستعرض هذه الأعداد والتطورات، يقف المهاجرون، الذين كانوا رابحي النهضة الاقتصادية سابقاً، اليوم وبعد سقوط الستار الحديدي وعودة الوحدة الألمانية هم الخاسرون في هذا التحول: معدل نسبة العاطلين عن العمل منهم ارتفع من سنة 1991 إلى سنة 2004 إلى 38,2% وهذا يزيد عنضعف.

نجد أنفسنا في عالم متتسارع النمو - ولدينا مصاعب لللحاق والتآقلم مع هذه السرعة. كما رأينا في السنين السابقة، يهاجر العمل إلى البلدان ذات الأجور المتدنية. وهنا يأتي التحدي، حيث يؤثر هذا التحول على خزينة الدولة والجهاز الصحي أو الاجتماعي ونظام التقاعد وتتغير على موازاة ذلك سوق العمل. وكلنا نقف تحت ثقل المرونة والتطابق.

اختفت المهن التي كانت تقوم بها الأجيال الأولى. الأعمال الاقتصادية التقليدية الناجحة استبدلت بطبقاتِ من الوظائف الفردية والتي تكون تحدياتٍ جديدة.



**Kinder sind die Zukunft!
Zukunft braucht Bildung!**

**ÇOCUKLAR GELECEKTİR!
GELECEK EĞİTİMDEDİR!**

**الأطفال هم المستقبل
المستقبل هو التعليم**

عصرٌ جديدٌ - وتحدياتٌ صعبة

الأهل الأحباء

لكلِّ منا قصة قدموه إلى ألمانيا، من العمال الضيوف إلى اللاجئين السياسيين نعيش هنا في المانيا منذ أربعين سنة. نحن شهدوا الأحداث الجسمان السياسية والاقتصادية ونحن جزء لا يتجزأ من هذه الأحداث. من الحرب الباردة إلى الوحدة الألمانية، من المعجزة الاقتصادية إلى هجرة اليد العاملة للخارج نعيش ونشعر هذه المتغيرات اليومية.